

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3222 @

18234 عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبي الله داود : يا رب اسمع الناس يقولون : رب ابراهيم ، واسحاق ، ويعقوب ، فاجعلني رابعا قال : ان ابراهيم القى في النار فصبر من اجلي ، وان اسحاق جاد لي بنفسه ، وان يعقوب غاب ، عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك . .

18235 بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، : ان الله خيرني بين ان يغفر لنصف امتي او شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت ان تكون اعم لامتي ولولا الذي سبقني به العبد الصالح لجعلت دعوتي ان الله لما فرج عن اسحاق كرب الذبح قيل له : يا ابا اسحاق ، سل تعطه قال : اما والله لا تعجلها قبل نزغات الشيطان ، اللهم من مات لا يشرك بك شيئا قد احسن ، فاغفر له . .

18236 عن كعب رضي الله عنه انه قال لابي هريرة : الا اخبرك عن اسحاق ؟ قال : بلى قال : راي ابراهيم ان يذبح اسحاق ، قال الشيطان : والله لئن لم افتن ، عند هذه ال ابراهيم لا افتن احدا منهم ابدا ، فتمثل الشيطان رجلا يعرفونه فاقبل حتى خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه دخل على سارة فقال : اين اصبح ابراهيم غاديا باسحاق ؟ قالت : لبعض حاجته قال : لا والله قالت : فلم غدا ؟ قال : ليذبحه قالت : لم يكن ليذبح ابنه ! قال : بلى والله قالت سارة : فلم يذبحه ؟ قال : زعم ان ربه امره بذلك قالت : قد احسن ان يطيع ربه ان كان امره بذلك . .

فخرج الشيطان ، فادرك اسحاق وهو يمشي على اثر ابيه قال : اين اصبح ابوك غاديا ؟ قال : لبعض حاجته قال : لا والله قد غدا بك ليذبحك قال : ما كان ابي ليذبحني ، قال : بلى قال : لم ؟ قال : زعم ان الله امره بذلك قال اسحاق : فوالله لئن امره ليطيعنه . . فتركه الشيطان واسرع الى ابراهيم ، فقال : اين اصبح غاديا بابنك ؟ قال : لبعض حاجتي قال : لا والله ما غدوت به الا لتذبحه قال : ولم اذبحه ؟ قال : زعمت ان الله